

An Economic Study of Onion Production and Exporting in Egypt

Raafat, M. I. M.

Agricultural Economics Research Institute

دراسة اقتصادية لإنتاج وتصدير البصل في مصر

محمد ابراهيم محمد رأفت

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الملخص

يعتبر محصول البصل أحد أهم المحاصيل في مصر سواء على مستوى الاستهلاك المحلي أو على مستوى الصادرات الزراعية وتتمتع مصر بميزة نسبية وتنافسية كبيرة في إنتاج البصل بالمقارنة بالعديد من الدول ويزرع البصل في مصر في ثلاث عروات الشتوية والصيفية والنيلية إلا أن العروة الشتوية تمثل نحو 91% من جملة المساحة المزروعة عام 2015، وأما كمية صادرات البصل فقد قدرت بنحو 515 ألف طن تقدر قيمتها بحوالي 193,9 مليون دولار عام 2016. وتتلخص مشكلة الدراسة تتمحور مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من الأهمية الاقتصادية لمحصول البصل في مصر بالإضافة لأهميته التصديرية ودوره في توفير النقد الأجنبي فتشير الإحصائيات إلى أن المساحات المزروعة تذبذبت بين الإنخفاض والأرتفاع بين سنة وأخرى سواء على مستوى الجمهورية أو على مستوى محافظة الشرقية مما يؤثر على عدم ثبات الإنتاج ومن ثم عدم ثبات الصادرات المصرية من البصل وفقدانها لبعض أسواقها الخارجية ويهدف البحث إلى إلقاء الضوء على إنتاج البصل في جمهورية مصر العربية ومحافظة الشرقية ودراسة المؤشرات الاقتصادية لإنتاج البصل بعينة الدراسة وتطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل والتوزيع الجغرافي لصادرات البصل المصرية وأهم الأسواق العالمية للبصل المصري. واعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الوصفي والكمي في تحليل وتفسير ووصف المتغيرات الاقتصادية وبعض مقاييس ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج محصول البصل بمرکزى عينة الدراسة بمحافظة الشرقية وبعض المؤشرات التصديرية للبصل. كما اعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للبيانات، الأول البيانات الثانوية والثاني بيانات أولية لدراسة ميدانية تم تجميعها بالمقابلة الشخصية لمزارعي البصل بمحافظة الشرقية من خلال أستمراره استبيان صممت خصيصا لهذا الغرض. وقد أوضحت النتائج أن متوسط مساحة البصل الشتوى حوالى 122,5 الف فدان ومتوسط اجمالى مساحة البصل 151,1 الف فدان ومتوسط الإنتاج الكلى حوالى 2 مليون طن يصدر منها 329 الف طن بحوالى 110 مليون دولار خلال الفترة من (2000-2016)، وان أهم الأسواق الخارجية هي السوق السعودى والروسى والكويتى والاردنى .

للمساحة المزروعة بالبصل بنسب قدرت بحوالي 29,6٪، 25,7٪، 12,3٪ على التوالي وذلك من اجمالي المساحة المزروعة بمحصول البصل في محافظة الشرقية والبالغ نحو 13201 فدان في الموسم الزراعى 2016/2017.

جدول 1. الأهمية النسبية لمساحة محصول البصل بالمراكز الادارية بالشرقية لموسم 2016/2017 بالفدان

المركز	المساحة	%
أبوحامد	3907	29,6
الزقازيق	3398	25,7
الحسينية	1618	12,3
منيا القمح	980	7,4
فقوس	761	5,8
مشطول السوق	618	4,7
ديرب نجم	398	3,0
هيبيا	204	1,5
اخرى	1317	10,0
جملة المحافظة	13201	100

المصدر: مديرية الزراعة بالشرقية، سجلات إدارة الإحصاء، سجلات رسمية، بيانات غير منشورة.

جدول 2. توزيع حجم العينة لمحصول البصل على المراكز والقرى المختارة بالشرقية لموسم 2016/2017

المركز	المساحة (فدان)	% للمركزين	حجم العينة للمركز	القرية	المساحة (فدان)	% للقريتين	حجم العينة للقرية
أبوحامد	3907	53,48	43	القطاوية	600	61,3	26
الزقازيق	3398	46,52	37	الخبين	379	38,7	17
الجملة	7305	100	80	الجملة	979	100	43
				انتشاص	327	50,5	19
				البصل	320	49,5	18
				غزلة	647	100	37
				الجملة	647	100	37

المصدر: مديرية الزراعة بالشرقية، سجلات إدارة الإحصاء، سجلات رسمية، بيانات غير منشورة.

عينة الدراسة الميدانية: تم اختيار منطقة الدراسة وهي مركزى أبوحامد والزقازيق وذلك نظرا للأهمية النسبية للمركزين في زراعة محصول البصل بالمقارنة بباقي مراكز المحافظة حيث يزرع بهما حوالى 55,3% من اجمالى المساحة المزروعة بالبصل بمحافظة الشرقية كما يوضح جدول (1)، وتم اختيار عدد (2) قرية من كل مركز طبقا للأهمية النسبية للمساحة المزروعة بكل قرية كما يوضح جدول (2) حيث تم اختيار قرى القطاوية والخبين بمركز أبوحامد وقرى انتشاص والبصل وغزلة بمركز الزقازيق، وتم اختيار عدد (43) مزارعا من مركز أبوحامد، (37) مزارعا من مركز الزقازيق ليصبح اجمالى (80) مشاهدة منها (26) مزارعا بقرية القطاوية، (17) بقرية الخبى، (19) بقرية انتشاص والبصل، (18) بقرية غزلة حيث جمعت بيانات العينة بالمقابلة الشخصية للمزارعين، وقد تم الحصول على العينة الختارة من المزارعين من واقع سجل 2 خدمات بكل جمعية زراعية بكل قرية من القرى المختارة وذلك خلال موسم 2016/2017.

المقدمة

يعتبر محصول البصل أحد أهم المحاصيل الهامة سواء على مستوى الاستهلاك المحلي أو على مستوى الصادرات الزراعية وتتمتع مصر بميزة نسبية وتنافسية كبيرة في إنتاج البصل بالمقارنة بالعديد من الدول المنتجة للبصل حيث يزرع البصل في مصر في ثلاث عروات وهي العروة الشتوية والصيفية والنيلية وتعتبر العروة الشتوية أهم العروات الثلاثة من حيث المساحة المزروعة حيث قدرت بنحو 184 الف فدان تمثل نحو 91% من جملة المساحة المزروعة والمقدره بحوالى 216 الف فدان عام 2015، ويزرع البصل للأستهلاك الجاف والأخضر وللتصدير وقدرت كمية صادرات البصل بنحو 515 الف طن تقدر بحوالى 193,9 مليون دولار عام 2016.

مشكلة البحث: تتمحور مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من الأهمية الاقتصادية لمحصول البصل في مصر بالإضافة لأهميته التصديرية ودوره في توفير النقد الأجنبي فتشير الإحصائيات إلى أن المساحات المزروعة تذبذبت بين الإنخفاض والأرتفاع بين سنة وأخرى سواء على مستوى الجمهورية أو على مستوى محافظة الشرقية مما يؤثر على عدم ثبات الإنتاج ومن ثم عدم ثبات الصادرات المصرية من البصل وفقدانها لبعض أسواقها الخارجية.

هدف البحث: يهدف البحث إلى الارتقاء بمستوى كفاءة الأداء الاقتصادى لإنتاج وتصدير البصل المصرى وذلك بدراسة:-

- 1- إنتاج البصل في جمهورية مصر العربية ومحافظة الشرقية.
- 2- دراسة المؤشرات الاقتصادية لإنتاج البصل بعينة الدراسة الميدانية.
- 3- تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل.
- 4- التوزيع الجغرافي لصادرات البصل وأهم الأسواق العالمية للبصل المصري.

الطريقة البحثية

يعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الإحصائى الوصفي والكمي متمثل في معدلات الاتجاه الزمنى العام، والنسب المئوية، والمتوسطات بالإضافة إلى أهم مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لإنتاج محصول البصل بمرکزى عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية.

مصادر البيانات: يعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للحصول على البيانات، الأول البيانات الثانوية المنشورة من وزارة الزراعة، وقطاع الشؤون الاقتصادية، والجهاز المركزى للتعنبة العامة والإحصاء، وبعض مواقع شبكة المعلومات، وغير المنشورة من مديرية الزراعة بالشرقية وبعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، أما الثانى بيانات أولية لدراسة ميدانية تم اجراؤها من خلال أستمراره استبيان صممت لذلك تم تجميعها بالمقابلة الشخصية لمزارعي البصل بمحافظة الشرقية.

الأهمية النسبية لمساحة محصول البصل بالمراكز الادارية بمحافظة الشرقية: يوضح جدول رقم (1) الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بمحصول البصل بالمراكز الإدارية في محافظة الشرقية خلال الموسم الزراعى 2016/2017 وقد تم ترتيب المراكز وفقاً للأهمية النسبية للمساحة المزروعة، ومنه يلاحظ أن مراكز أبوحامد والزقازيق والحسينية قد احتلت المراكز الثلاثة الأولى بالنسبة

احصائيا بلغت حوالي 0,59 الف فدان سنويا ، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو - 3,3% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 71%.

* ويشير جدول(3) الى أن متوسط مساحة البصل النبلى خلال الفترة (2000-2015) بلغت حوالي 10,8 الف فدان وقد بلغت تلك المساحة اقصاها عام 2017 حيث قدرت بحوالي 17 الف فدان بزيادة تقدر بنحو 6,2 الف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغت اناها نحو 6 الاف فدان وذلك عام 2000 ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور مساحة البصل النبلى خلال فترة الدراسة حيث تشير المعادلة رقم (3) الموضحة بجدول (4) ان مساحة البصل النبلى قد اخذت اتجاها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا بلغت حوالي 0,28 الف فدان سنويا ، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 0,6% .

كما يشير جدول (3) الى تطور الانتاجية الفدانية لمحصول البصل ويتضح من الجدول ان متوسط الانتاجية الفدانية لمحصول البصل خلال الفترة بلغ حوالي 12,9 طن/ فدان وقد بلغت الانتاجية الفدانية اقصاه في عام 2014 و قدرت بحوالي 14,5 طن/ فدان بزيادة تقدر بنحو 1,6 طن/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغت ادنى انتاجية للفدان نحو 10 طن/ فدان وذلك عام 2000 وبانخفاض قدر بنحو 2,9 طن/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الانتاجية الفدانية للبصل خلال فترة الدراسة تم الحصول على المعادلة رقم (5) الموضحة بجدول(4) ويتضح ان الانتاجية الفدانية للبصل قد اخذت اتجاها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي بلغت كميته حوالي 0,29 طن/ فدان سنويا ، بمعدل تغير سنوي بلغ نحو 2,2% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 85%.

كما يشير جدول(3) الى تطور الانتاج الكلي لمحصول البصل ويتضح من الجدول ان متوسط الانتاج الكلي للبصل خلال الفترة من (2000-2016) بلغ حوالي 1,939 مليون طن، وقد بلغ الانتاج الكلي اقصاه في عام 2015 و قدر بحوالي 3,085 مليون طن بزيادة تقدر بنحو 1,146 مليون طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغ الانتاج الكلي ادنى كمية له في عام 2001 و قدر بنحو 1,235 مليون طن وبانخفاض قدر بنحو 704 الف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الانتاج الكلي للبصل خلال الفترة (2000-2016) تم الحصول على المعادلة رقم (6) الموضحة بجدول(4) ويتضح من المعادلة ان الانتاج الكلي من البصل قد اخذ اتجاها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا بلغت كميته حوالي 94,7 الف طن سنويا ، بمعدل تغير سنوي بلغ نحو 4,9% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 80%.

النتائج

اولا : الوضع الانتاجي الراهن للبصل في جمهورية مصر العربية ومحافظة الشرقية:

1- تطور المساحة المزروعة والانتاجية الفدانية والانتاج الكلي للبصل على مستوى الجمهورية:

يشير جدول(3) الى تطور المساحة المزروعة بمحصول البصل ويتضح ان متوسط مساحة البصل خلال الفترة (2000-2016) بلغت حوالي 149,5 الف فدان وقد بلغت تلك المساحة اقصاها عام 2015 حيث قدرت بحوالي 216 الف فدان بزيادة تقدر بنحو 66,5 الف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغت اناها بنحو 109 الف فدان وذلك عام 2006 وبانخفاض قدر بنحو 40,5 الف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، وهو مايعني تضاعف المساحة المزروعة بمحصول البصل خلال فترة الدراسة ، وتمثل مساحة البصل الشتوي والصيفي والنبلى حوالي 81,1% ، 11,8% ، 7,1% على الترتيب من متوسط المساحة المزروعة خلال فترة الدراسة ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور مساحة البصل خلال نفس الفترة تم الحصول على المعادلة رقم (4) الموضحة بجدول (4) ومنها يتضح ان مساحة البصل قد اخذت اتجاها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا بلغت حوالي 4,06 الف فدان سنويا ، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 2,7% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 74%.

* ويشير جدول(3) الى أن متوسط مساحة البصل الشتوي خلال الفترة (2000-2016) بلغت حوالي 122,5 الف فدان وقد بلغت تلك المساحة اقصاها عام 2015 حيث قدرت بحوالي 197 الف فدان بزيادة تقدر بنحو 74,5 الف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغت اناها نحو 77 الف فدان وذلك عام 2003 ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور مساحة البصل الشتوي خلال فترة الدراسة حيث تشير المعادلة رقم (1) الموضحة بجدول (4) ان مساحة البصل الشتوي قد اخذت اتجاها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا بلغت حوالي 5,67 الف فدان سنويا ، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 4,6% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 74%.

* ويشير جدول(3) الى أن متوسط مساحة البصل الصيفي خلال الفترة (2000-2015) بلغت حوالي 17,8 الف فدان وقد بلغت تلك المساحة اقصاها عام 2001 حيث قدرت بحوالي 30 الف فدان بزيادة تقدر بنحو 12,2 الف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغت اناها نحو 7 الاف فدان وذلك عام 2014 ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور مساحة البصل الشتوي خلال فترة الدراسة حيث تشير المعادلة رقم (2) الموضحة بجدول (4) ان مساحة البصل الصيفي قد اخذت اتجاها عاما متناقصا بمعدل سنوي معنوي

جدول 3. تطور المساحة بالالف فدان والانتاجية بالطن والمحصول الكلي بالالف طن خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	مساحة الشتوي	%	مساحة الصيفي	%	مساحة النبلى	%	اجمالي المساحة	الانتاجية	الإنتاج
2000	96	75,6	25	19,7	6	4,7	127	10	1270
2001	81	66,9	30	24,8	10	8,3	121	10,2	1235
2002	103	73,5	27	19,3	10	7,2	140	10,6	1488
2003	77	70	24	21,8	9	8,2	110	11,2	1242
2004	96	71,1	28	20,7	11	8,2	135	11,9	1612
2005	130	83,4	20	12,8	6	3,8	156	12,3	1925
2006	78	71,5	22	20,2	9	8,3	109	12,3	1346
2007	106	76,3	18	12,9	15	10,8	139	12,6	1756
2008	122	82,4	15	10,2	11	7,4	148	13,1	1949
2009	129	82,2	15	9,5	13	8,3	157	13,5	2129
2010	135	81,8	17	10,3	13	7,9	165	13,9	2304
2011	136	81,9	13	7,8	17	10,3	166	13,8	2305
2012	141	88,1	9	5,6	10	6,3	160	13,7	2199
2013	126	86,3	8	5,5	12	8,2	146	14,4	2115
2014	167	90,8	7	3,8	10	5,4	184	14,5	2680
2015	197	91,2	8	3,7	11	5,1	216	14,2	3085
2016	163	100	*	-	*	-	163	14,2	2318
المتوسط	122,5	81,1	17,8	11,8	10,8	7,1	151,1	12,9	1939

*: لم يتم حسابهم لعدم توافر بيانات العروتين حتى الان المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، اعداد مختلفة.

جدول 4. الاتجاه الزمني العام لتطور مساحة وانتاجية وانتاج محصول البصل في مصر خلال الفترة (2000-2016)

م	المتغير	الوحدة	الثابت α	معامل الاحترار β	متوسط الفترة	معدل التغير السنوي (%)	معامل التحديد R ²	قيمة T المحسوبة	قيمة F المحسوبة للمعادلة
1	مساحة الشتوي	الف فدان	71,5	5,67	122,5	4,6	0,74	6,47	41,9
2	مساحة الصيفي	الف فدان	9,1	0,59	17,8	3,3	0,71	12,01	144,4
3	مساحة النبلى	الف فدان	8,43	0,28	10,8	0,6	0,22	1,98	3,92
4	اجمالي المساحة	الف فدان	112,9	4,06	149,5	2,7	0,59	4,62	21,34
5	الانتاجية	طن/فدان	10,18	0,29	12,9	2,2	0,92	13,1	171,61
6	الإنتاج	الف طن	1086,6	94,7	1939	4,9	0,80	7,91	62,56

معدل التغير السنوي =معامل الاحترار/ المتوسط × 100 (*), (**), (***) معنوي عند مستوى مغنوية 0,05 ، 0,01 على الترتيب المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (1)

العينة الدراسة ويرجع ذلك لارتفاع أجور العمال في مركز الزقازيق عن مركز ابوحمد.

(2) الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية وفقاً لمستلزمات الإنتاج:

تشير نتائج جدول (6) الى ارتفاع اسعار وتكاليف عناصر الانتاج لمحصول البصل وجاء عنصر التقاوى في المركز الاول وقد بلغت قيمة تقاوى الفدان نحو 2400 جنيهاً للفدان تمثل نحو 16,6% بمركز ابوحمد مقابل نحو 2300 جنيهها للفدان تمثل نحو 15,9% بمركز الزقازيق ، أما على مستوى عينة الدراسة فقد بلغت نحو 2350 جنيهها للفدان تمثل حوالي 16,2% من إجمالي التكاليف الكلية ، ثم عنصر الاسمدة الكيماوية في المركز الثاني وقد بلغت تكاليفه للفدان نحو 1650 جنيهها للفدان بمركز ابوحمد مقابل نحو 1580 جنيهها للفدان بمركز الزقازيق ، أما على مستوى عينة الدراسة فقد بلغت نحو 1615 جنيهها للفدان تمثل حوالي 11,1% من إجمالي التكاليف الكلية ، ثم جاء عنصرى المبيدات والسماذ البلدى بتكلفة بلغت حوالي 1425 ، 290 جنيهها للفدان بنسبة بلغت نحو 9,8% ، 2,0% كمتوسط للعينة على الترتيب.

(3) جملة التكاليف المتغيرة:

تشير نتائج جدول (6) الى أن جملة التكاليف المتغيرة قد ارتفعت بمركز الزقازيق عن نظيرتها بمركز ابوحمد حيث بلغ متوسط قيمتها نحو 9700 ، 9490 جنيهه للفدان تمثل نحو 66,9% ، 66,5% للمركزين على الترتيب ، بينما بلغت التكاليف المتغيرة لإجمالي العينة حوالي 9595 جنيهها للفدان بنسبة 66,2% من إجمالي التكاليف الكلية

(ب) التكاليف الثابتة :

تمثل بنود التكاليف الثابتة لمحصول البصل في الضرائب ، والقيمة الإيجارية للأرض.

حيث يوضح من جدول (6) أن إجمالي التكاليف الثابتة متمثلة في بنودها السابق الإشارة إليها قد ارتفعت بمركز ابوحمد عن نظيرتها بمركز الزقازيق حيث بلغت نحو 5000 ، 4800 جنيهها للفدان تمثل نحو 34,5% ، 33,1% للمركزين على الترتيب ويرجع ذلك لارتفاع القيمة الإيجارية بمركز ابوحمد عن نظيرتها بمركز الزقازيق ، في حين بلغت التكاليف الثابتة على مستوى إجمالي العينة نحو 4900 جنيهها تمثل نحو 33,8% من إجمالي التكاليف الكلية لفدان البصل على مستوى محافظة الشرقية.

(ج) إجمالي التكاليف الإنتاجية (الثابتة والمتغيرة):

تشمل التكاليف الإنتاجية كلا من التكاليف الثابتة والمتغيرة و يوضح من الجدول السابق إن التكاليف الكلية بمركز الزقازيق قد ارتفعت عن نظيرتها بمركز ابوحمد حيث بلغت نحو 14500 ، 14490 جنيهها للفدان للمركزين على الترتيب، في حين بلغت نحو 14495 جنيهها للفدان كمتوسط للعينة.

جدول 6. الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية لمحصول البصل بمنطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية موسم 2017/2016

العمليات الزراعية	أبوحمد (جنيه/فدان)	%	المركز		متوسط العينة (جنيه/فدان)	%
			الزقازيق (جنيه/فدان)	متوسط العينة (جنيه/فدان)		
حرق	400	2,7	420	2,9	410	2,8
مسح الحطوط	240	1,7	270	1,9	255	1,8
زراعة	920	6,3	980	6,7	950	6,5
رى	600	4,1	550	3,8	575	4,0
عزيق	350	2,4	400	2,8	375	2,6
تقلع	950	6,5	1000	6,9	975	6,7
نقل	300	2,1	350	2,4	325	2,2
جملة العمليات الزراعية	3760	25,9	3970	27,4	3865	26,7
مستلزمات الانتاج	2400	16,6	2300	15,9	2350	16,2
بزرق (التقاوى)	1650	11,4	1580	10,9	1615	11,1
اسمدة كيماوية	280	1,9	300	2,1	290	2,0
سماذ بلدى	1400	9,7	1450	10	1425	9,8
جملة مستلزمات الإنتاج	5730	39,5	5630	39	5680	39,5
جملة التكاليف المتغيرة	9490	65,5	9700	66,9	9595	66,2
التكاليف الثابتة	5000	34,5	4800	33,1	4900	33,8
إجمالي التكاليف الكلية	14490	100	14500	100	14495	100

(1) تكلفة كل متغير جينية منسوبة لإجمالي تكاليف إنتاج الفدان الجينية. المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية

2- تطور المساحة المزروعة والانتاجية الفدان والانتاج الكلى للبصل في محافظة الشرقية:

يشير الجدول (5) الى تطور المساحة المزروعة بمحصول البصل ويتضح من الجدول ان متوسط مساحة البصل خلال الفترة من (2000-2016) بلغت حوالي 4372 فدان وقد تراوحت تلك المساحة بين حد ادنى بلغ نحو 1495 فدان عام 2001 بما يعادل نحو 83,2% مما كان عليه في عام 2000 سنة الاساس وحد اقصى بلغ حوالي 9231 فدان في عام 2016 بما يعادل نحو 513,7% مما كان عليه في عام 2000، وهو مايعنى تضاعف المساحة المزروعة بمحصول البصل عدة مرات فى خلال فترة الدراسة.

كما يشير جدول (5) الى تطور الانتاجية الفدان لمحصول البصل ويتضح من الجدول ان متوسط الانتاجية الفدان للبصل خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 11,3 طن/ فدان وقد تراوحت تلك الانتاجية بين حد ادنى بلغ نحو 9,5 طن / فدان عام 2005 مما يعادل نحو 97,9% مما كان عليه في عام 2000 وحد اقصى بلغ حوالي 13,4 طن / فدان فى عامى 2015+2014 مما يعادل نحو 138% مما كان عليه في عام 2000.

كما يشير نفس الجدول الى تطور الانتاج الكلى لمحصول البصل ويتضح ان متوسط الانتاج الكلى للبصل خلال نفس الفترة بلغ حوالي 51770 طن وقد تراوح هذا الانتاج بين حد ادنى بلغ نحو 16274 طن عام 2001 مما يعادل نحو 93,2% مما كان عليه في عام 2000 وحد اقصى بلغ حوالي 123504 طن عام 2015 مما يعادل نحو 707% مما كان عليه في عام 2000.

جدول 5. الارقام القياسية لمساحة وانتاجية وانتاج البصل بمحافظة الشرقية للفترة (2000-2016)

السنوات	المساحة (فدان)	الرقم القياسي ⁽¹⁾	الانتاجية (طن)	الرقم القياسي	الانتاج (طن)	الرقم القياسي
2000	1797	100	9,7	100	17466	100
2001	1495	83,2	10,9	112,4	16274	93,2
2002	2096	116,6	11,5	118,6	24030	137,6
2003	1891	105,2	10,8	111,3	20389	116,7
2004	2607	145,1	10,5	108,2	27235	155,9
2005	2841	158,1	9,5	97,94	26944	154,3
2006	1710	95,2	9,9	102,1	16942	96,9
2007	2293	127,6	10,3	106,2	23503	134,6
2008	3274	182,2	10,2	105,2	33411	191,3
2009	3431	190,9	12,8	132,0	43845	251,0
2010	6343	352,9	11,7	120,6	73988	423,6
2011	6366	354,3	11,6	119,6	73979	423,6
2012	6776	377,1	10,7	110,3	72411	414,6
2013	5637	313,7	12,1	124,7	67999	389,3
2014	7323	407,5	13,4	138,1	97844	560,2
2015	9214	512,7	13,4	138,1	123504	707,1
2016	9231	513,7	13,03	134,3	120326	688,9
المتوسط	4372,1	11,3			51770	

(1) جميع الارقام القياسية منسوبة لسنة الاساس 2000 المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعى، اعداد مختلفة.

ثانيا: هيكل تكاليف إنتاج محصول البصل بمحافظة الشرقية:

تختلف التكاليف الإنتاجية لمحصول ما باختلاف المكان والمنطقة التي يزرع فيها كما تختلف باختلاف السعة المزرعية ونوع العمل بها الأمر الذي يؤثر بشكل أو بآخر على الكفاءة الإنتاجية ويوضح الجدول (6) الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدان لمحصول البصل بعينة الدراسة للموسم الزراعى 2017/2016.

(أ): التكاليف المتغيرة :

(1) الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية وفقاً للعمليات الزراعية:

تشير نتائج جدول (6) الى ان محصول البصل يتطلب العديد من العمليات الزراعية وكان اهمها فى عينة الدراسة عملية التقايع وكانت بنسبة 6,7% لمتوسط العينة بمبلغ 975 جنيهه/فدان وكانت بمركز الزقازيق حوالي 6,9% وبمركز ابوحمد 6,5% ، ثم يليها عملية الزراعة بنسبة 6,5% كمتوسط للعينة بمبلغ 950 جنيهه/فدان وكانت بمركز الزقازيق حوالي 6,7% وبمركز ابوحمد 6,3% ، ثم يليها عمليات الرى ، الحرق ، العزيق ، والنقل ومسح الحطوط بنسب 4,0% ، 2,8% ، 2,6% ، 2,2% ، 1,8% على الترتيب من اجمالى التكاليف الكلية لمتوسط العينة ، ويتبين ان اجمالى العمليات الزراعية بمركز الزقازيق كانت اعلى من مركز ابوحمد حيث بلغ متوسط تكلفتها نحو 3970 ، 3760 جنيهه / فدان تمثل نحو 27,4% ، 25,9% على الترتيب بمتوسط عام بلغ نحو 3865 جنيهه/فدان يمثل نحو 26,7% من اجمالى التكاليف الكلية

العائد من المنتج على إجمالي التكاليف الإنتاجية اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية، حيث كلما ارتفعت قيمة هذا المقياس كلما دل على زيادة أرباحه الجنيه المنفق في العملية الإنتاجية، وتوافر الكفاءة الاقتصادية في الإنتاج وكما تبين من الجدول السابق أن مقياس أرباحه الجنيه المستثمر قد ارتفع لفدان البصل بمركز أبوحماد عن نظيره بمركز الزقازيق حيث بلغ نحو 1,09 ، 0,98 جنيهاً على الترتيب، وبمتوسط بلغ حوالي 1,03 جنيهاً على مستوى عينة الدراسة، ويعكس هذا المقياس العائد الصافي الذي حققه الجنيه المنفق على جميع بنود عناصر التكاليف الكلية.

جدول 7. مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لفدان محصول البصل بمحافظة الشرقية خلال موسم 2016/2017

البيان	الوحدة	أبوحماد	الزقازيق	متوسط العينة
الإنتاج الرئيسي الكمية	طن	20	19	19,5
جنيه السعر		1500	1500	1500
الإنتاج الثانوي الكمية	حمل	4	3	3,5
جنيه السعر		90	80	85
العائد الرئيسي	جنيه	30000	28500	29250
العائد الثانوي	جنيه	360	240	297,5
إجمالي العائد	جنيه	30360	28740	29547,5
صافي العائد	جنيه	15870	14240	15052,5
الفائض الحدي الإجمالي	جنيه	20870	19040	19952,5
نسبة الإيراد الكلي للتكاليف الكلية		2,09	1,98	2,04
نسبة الإيراد الكلي للتكاليف المتغيرة		3,19	2,96	3,07
القيمة المضافة	جنيه	25630	24010	24817,5
ربحية الجنيه المنفق (المستثمر)		1,09	0,98	1,03

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية.

رابعاً: الوضع التصديري الراهن للبصل:

بعد البصل من المحاصيل التصديرية الهامة في البنية الاقتصادية المصري وتعد مصر من الدول المنتجة والمصدرة للبصل بالإضافة إلى أن البصل المصري يتواجد في الأسواق على مدار العام وسيستأول هذا الجزء دراسة تطور كمية وقيمة الصادرات والتوزيع الجغرافي لهما وبعض مؤشرات الكفاءة التصديرية للبصل.

1- تطور كمية الصادرات المصرية من البصل:

يشير جدول (8) إلى تطور كمية الصادرات المصرية من البصل ويتضح أن المتوسط خلال الفترة من (2000-2016) بلغ حوالي 329,2 ألف طن وقد بلغت تلك الكمية أقصاها عام 2015 حيث قدرت بحوالي 547,4 ألف طن بزيادة تقدر بنحو 218,2 ألف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت اذني كمية للصادرات حوالي 147,8 ألف طن وذلك عام 2000 وبانخفاض قدر بنحو 181,4 ألف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. ويتغير معادلة الاتجاه الزمني لتطور كمية الصادرات المصرية من البصل خلال نفس الفترة تم الحصول على المعادلة رقم (1) الموضحة بجدول (9) ويتضح من المعادلة أن كمية الصادرات قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل زيادة سنوي معنوي احصائياً بلغت كميته حوالي 18,6 ألف طن سنوياً، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 5,7% خلال فترة الدراسة وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 55%.

2- تطور قيمة الصادرات المصرية من البصل (بالمليون دولار):

يشير جدول رقم (8) إلى تطور قيمة الصادرات المصرية من البصل وبلغ المتوسط العام خلال الفترة من (2000-2016) حوالي 110,2 مليون دولار وقد بلغت قيمة الصادرات اقصاها في عام 2015 وقدرت بحوالي 235,3 مليون دولار بزيادة تقدر بنحو 125,1 مليون دولار عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت اذني قيمة للصادرات نحو 12,6 مليون دولار وذلك عام 2000 وبانخفاض قدر بنحو 99,2 مليون دولار عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. ويتغير معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة الصادرات تم الحصول على المعادلة رقم (2) بالجدول (9) ويتضح من المعادلة أن كمية الصادرات قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل تزايد سنوي بلغت قيمته حوالي 15,36 مليون دولار سنوياً، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 13,9% وبلغ معامل التحديد نحو 79%.

3- تطور سعر الطن من البصل المصدر:

يشير جدول (8) إلى تطور سعر طن البصل المصدر ويتضح من الجدول أن متوسط سعر طن البصل خلال الفترة من (2000-2016) بلغت حوالي 300,6 دولار، وقد بلغ سعر الطن اقصى قيمة له عام 2013 وقدر بحوالي 542,9 دولار بزيادة تقدر بنحو 242,3 دولار عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغ سعر الطن اذني قيمة له في عام 2002 وقدر بنحو 81,4 دولار وبانخفاض قدر بنحو 219,2 دولار عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. ويتغير معادلة الاتجاه الزمني لتطور سعر الطن خلال الفترة (2000-2016) تم الحصول على المعادلة رقم (3) بالجدول (9) ويتضح أن سعر الطن من البصل قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل زيادة سنوي معنوي احصائياً بلغت قيمته حوالي 31,18 دولار سنوياً، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 10,4% خلال فترة الدراسة وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 61%.

ثالثاً: مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمزارعي محصول البصل في محافظة الشرقية:

تعتبر مقاييس الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية من أدوات التحليل الاقتصادي الهامة التي يمكن باستخدامها قياس الأرباح التي تحققها الوحدات الإنتاجية للعمل على تمتيتها من خلال رفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية وفي هذا الجزء يتم قياس الكفاءة الاقتصادية للموارد الزراعية المتاحة في محافظة الشرقية والمستخدم في إنتاج محصول البصل بعينة الدراسة للحكم على مدى كفاءتها ويمكن قياسها وفقاً لعدة مقاييس وفيما يلي أهم تلك المقاييس وأهميتها استخدام كل منها ويشير جدول (7) إلى أهم معايير الكفاءة الاقتصادية لمزارعي البصل في محافظة الشرقية للموسم الزراعي (2016/2017) على مستوى مراكز عينة الدراسة وإجمالي العينة، وفيما يلي عرض لمؤشرات الكفاءة الاقتصادية:-

1- متوسط إنتاجية الفدان والإيراد الكلي: يشير جدول (7) إلى أن متوسط إنتاجية الفدان من محصول البصل بمركز أبوحماد بلغ نحو 20 طن/فدان وقد تفوقت على نظيرتها بمركز الزقازيق حيث بلغت نحو 19 طن/فدان وبمتوسط عام بلغ حوالي 19,5 طن/فدان لإجمالي العينة، وأيضاً ارتفاع الإيراد الكلي لفدان البصل بمركز أبوحماد حيث بلغ نحو 30360 جنية/فدان عن نظيره بمركز الزقازيق فيبلغ نحو 28740 جنيهاً للفدان، وبمتوسط بلغ نحو 29250 جنيهاً للفدان على مستوى عينة الدراسة.

2- معيار صافي العائد الفداني:- تشير البيانات الواردة بجدول (7) إلى أن مزارعي البصل بمركز أبوحماد قد تفوقوا على مزارعي البصل بمركز الزقازيق باستخدام معيار صافي العائد الفداني حيث بلغ صافي عائد الفدان للبصل نحو 15870 ، 14240 جنيهاً للفدان على الترتيب وبمتوسط لإجمالي العينة بلغ حوالي 15052 جنيهاً للفدان.

3- معيار الفائض الحدي الإجمالي (الهامش الإجمالي): وهو مقياس يقيّد في التعرف على صافي العائد الفداني من التكاليف المتغيرة للفدان، وبحسب بطرح التكاليف المتغيرة من الإيراد الكلي.

كما اتخذ معيار الفائض الحدي الإجمالي للفدان نفس مسار المعيار السابق حيث تجاوزت قيمة هذا المعيار بمركز أبوحماد قيمته في مركز الزقازيق فيبلغ نحو 20870 ، 19040 جنيهاً للفدان على الترتيب وبلغت قيمة هذا المعيار على مستوى إجمالي عينة الدراسة حوالي 19952 جنيهاً للفدان وتشير القيمة المرتفعة والموجبة لمعيار صافي العائد والفائض الحدي الإجمالي لمزارعي إنتاج البصل بالعينة إلى ارتفاع الإيراد الكلي للفدان عن كل من التكاليف الكلية والمتغيرة مما يعكس قدرة مزارعي البصل بمحافظة الشرقية على استخدام مواردها الاقتصادية بكفاءة.

4- معيار نسبة إجمالي الإيراد الكلي إلى التكاليف الكلية: وهو يقيس متوسط الإنتاجية الشاملة لكل عناصر الإنتاج مجتمعهم، وهذا المقياس عبارة عن النسبة بين قيمة الإنتاج إلى تكلفة عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية ويؤكد هذا المعيار أن مزارعي البصل بمركز أبوحماد قد تفوقت على نظيرها بمركز الزقازيق حيث بلغ العائد الإجمالي على الجنيه المستثمر في التكاليف الكلية نحو 2,09 ، 1,98 جنيهاً على الترتيب، وبمتوسط بلغ حوالي 2,04 جنيهاً على مستوى عينة الدراسة وهو ما يشير إلى أن الجنيه المنفق على جميع بنود وعناصر التكاليف الكلية قد حقق عائداً إجمالياً بلغ حوالي 2,09 ، 1,98 ، 2,04 جنيهاً بمناطق الدراسة ومتوسط عينة الدراسة على الترتيب.

5- معيار نسبة إجمالي الإيراد الكلي إلى إجمالي التكاليف المتغيرة: قد تكون الأهمية النسبية للتكاليف الثابتة كبيرة جداً بالنسبة إلى التكاليف الإجمالية فيتم حساب هذا المقياس للتعرف على الكفاءة الإنتاجية للعناصر المتغيرة فقط ويبين الجدول السابق أن مقياس متوسط عائد الجنيه من التكاليف المتغيرة قد اتخذ نفس مسار المعيار السابق على مستوى المراكز وإجمالي عينة الدراسة حيث بلغ نحو 3,19 ، 2,96 ، 3,07 جنيهاً لمركز أبوحماد، الزقازيق، وإجمالي العينة على الترتيب الأمر الذي يعني أن الجنيه المنفق على جميع بنود التكاليف المتغيرة قد حقق عائداً إجمالياً بلغ نحو 3,19 ، 2,96 ، 3,07 جنيهاً لنفس الترتيب السابق، وهو ما يعكس كفاءة مزارعي البصل بالعينة في استخدامها لمواردها الإنتاجية المتغيرة.

6- معيار القيمة المضافة: وهو عبارة عن قيمة الإنتاج لوحدة المساحة مطروحاً منها جملة تكاليف مستلزمات الإنتاج لوحدة المساحة وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن القيمة المضافة لإنتاج فدان من محصول البصل قد بلغ نحو 25630 ، 24010 جنيهاً للطن بمركز الزقازيق وأبوحماد على الترتيب، كما بلغ نحو 24817 جنيهاً على مستوى عينة الدراسة.

7- معيار أرباحه الجنيه المنفق (المستثمر): يقيّد هذا المقياس في التعرف على العائد على الجنيه المنفق في العملية الإنتاجية وبحسب بخارج قسمة صافي

جدول 9. الاتجاه الزمني التطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل والسعر التصديري وسعر الصرف خلال الفترة (2000-2016)

م	المتغير	الثابت α	معامل الانحدار β	متوسط التغير السنوي (%)	معامل التحديد R^2	قيمة T المحسوبة للمعادلة	قيمة F المحسوبة للمعادلة
1	الكمية (الف طن)	161,7	18,6	329,2	5,7	4,32	18,74
2	القيمة (مليون دولار)	28,12	15,36	110,2	13,9	-7,58	57,44
3	سعر الطن (دولار)	20,1	31,18	300,6	10,4	4,83	23,35
4	سعر الصرف	3,57	0,272	6,02	4,5	6,19	38,39

معامل التغير السنوي = معامل الانحدار / المتوسط $\times 100$ ، (**معنى عند مستوى معنوية 0,05، 0,01 على الترتيب المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (7).

5- التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول البصل خلال الفترة (2011-2016):

(أ) التوزيع الجغرافي لكمية الصادرات: بدراسة التوزيع الجغرافي للكميات المصدرة خلال الفترة (2011-2016) تبين من جدول (10)، (11) أن أهم الأسواق المستوردة للبصل المصري هي السعودية، روسيا، هولندا، الكويت، إنجلترا، الأردن، الإمارات، وليبيا ولبنان وقد احتلت السعودية المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 195,8 الف طن بما يعادل 44,5% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية بحد أدنى بلغ نحو 140,9 الف طن عام 2013 وحد أقصى 269,8 الف طن عام 2016 وذلك بمتوسط سعر بلغ نحو 433,1 دولار للطن، يليها روسيا بمتوسط بلغ 79,4 الف طن بما يعادل 18% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية بحد أدنى بلغ نحو 41,1 الف طن عام 2012 وحد أقصى 124,9 الف طن عام 2011 وذلك بمتوسط سعر بلغ نحو 321,3 دولار للطن، وقد جاءت الكويت في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 24,8 الف طن بما يعادل 5,6% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية بحد أدنى بلغ نحو 13,1 الف طن عام 2013 وحد أقصى 52,1 الف طن عام 2015 وذلك بمتوسط سعر بلغ نحو 375 دولار للطن ثم جاءت كلاً من هولندا، المملكة المتحدة، الأردن، الإمارات، ليبيا، لبنان بمتوسط بلغ نحو 24,1، 16,6، 14,9، 13,8، 10,9 الف طن بما يعادل 5,5%، 3,8%، 3,5%، 3,4%، 3,1%، 2,5% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية على الترتيب.

جدول 10. التوزيع الجغرافي لكمية صادرات البصل المصري بالالف طن والقيمة بالمليون دولار خلال الفترة (2011-2016).

البيان	2011		2012		2013		2014		2015		2016	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
السعودية	168,6	83,4	170,9	76,2	140,9	62,1	166,1	73,2	218,5	102,4	269,8	111,9
روسيا	124,9	40,8	41,1	13,2	74,5	18,9	61,8	26,5	86,8	30,9	87,2	18,7
هولندا	19,6	9,9	16,1	7,6	25,4	13,2	22,7	11,9	29,3	12,4	31,1	11,5
الكويت	26,1	10,2	13,5	5,9	13,1	5,9	16,8	7,4	52,1	15,5	27,5	11,0
إنجلترا	11,9	6,7	11,7	6,8	17,9	9,6	13,7	22,9	7,4	7,4	9,5	5,8
الأردن	15,8	7,4	21,4	10,1	14,5	7,1	11,5	5,3	19,5	8,7	11,2	4,5
الإمارات	5,7	2,6	1,9	0,93	5,8	2,9	6,8	3,4	65,2	27,9	4,4	1,5
ليبيا	9,8	3,2	25,8	12,7	14,2	7,8	8,2	4,2	8,1	2,5	17,2	6,9
لبنان	9,4	4,2	7,6	3,3	12	5,4	6,4	2,8	9,4	3,3	21,1	5,8
جملة	391,8	168,4	310	136,73	318,3	132,9	326,5	148,4	511,8	211	479	177,6
أخرى	99	47	37,7	17,47	53,4	42,9	40,4	20,1	45,5	24,3	36	16,3
الإجمالي	490,8	215,4	347,7	154,2	371,7	175,8	366,9	168,5	547,4	235,3	515	193,9

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

الكويت، المملكة المتحدة، الأردن، الإمارات، وليبيا ولبنان وقد احتلت السعودية المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 84,8 مليون دولار بما يعادل 44,5% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية بحد أدنى بلغ نحو 62,1 مليون دولار عام 2013 وحد أقصى 111,9 مليون دولار عام 2016، يليها روسيا بمتوسط بلغ 24,8 مليون دولار بما يعادل 13% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية بحد أدنى بلغ نحو 13,2 مليون دولار عام 2012 وحد أقصى 40,8 مليون دولار عام 2011، يليها هولندا بمتوسط بلغ 11,08 مليون دولار بما يعادل 5,8% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية بحد أدنى بلغ نحو 7,6 مليون دولار عام 2012 وحد أقصى 13,2 مليون دولار عام 2013 ثم جاءت كلاً من الكويت، المملكة المتحدة، الأردن، الإمارات، وليبيا ولبنان بمتوسط بلغ نحو 9,3، 8,3، 8,3، 7,18، 6,5، 6,2، 4,1 مليون دولار بما يعادل 4,9%، 4,4%، 3,8%، 3,4%، 3,3%، 2,2% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية على الترتيب. هذا وبدراسة المستويات السعرية بالجدول (11) يتضح تبين الأسعار من دولة لأخرى وأن أسعار التصدير لأهم الدول المستوردة قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 312,3 دولار للطن في السوق الروسي وحد أقصى بلغ حوالي 500 دولار للطن في السوق الإنجليزي الأمر الذي يستدعي ضرورة دراسة الأسواق التي يرتفع بها سعر استيراد البصل المصري رغم انخفاض الكمية المستوردة منه ومدى

4- تطور سعر الصرف للدولار:

يشير جدول (8) الى تطور سعر الصرف ويتضح من الجدول ان متوسط سعر الصرف خلال الفترة من (2000-2016) بلغت حوالي 6,02 جنية، وقد بلغ سعر الصرف اقصاه عام 2016 وقدر بحوالي 10,196 جنية بزيادة تقدر بنحو 4,176 جنية عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغ سعر الصرف ادنى قيمة له في عام 2000 وقدر بنحو 3,435 جنية وبانخفاض قدر بنحو 2,585 جنية عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور سعر الصرف خلال الفترة (2000-2016) تم الحصول على المعادلة رقم (4) بالجدول (9) ويتضح من المعادلة ان سعر الصرف قد اخذ اتجاها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا بلغت كمية حوالي 0,27 جنية سنويا، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 4,5% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 70%.

جدول 8. تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل وسعر الطن التصديري وسعر الصرف خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	الكمية (الف طن)	القيمة (مليون دولار)	سعر الطن (دولار)	سعر الصرف (جنيه)	القيمة (مليون جنيه)
2000	147,8	12,6	85,0	3,435	43,3
2001	166,4	14,6	87,9	3,869	56,5
2002	293,4	23,9	81,4	4,458	106,5
2003	320,2	35,4	110,4	5,577	197,4
2004	329,6	33,9	102,8	6,168	209,1
2005	300,9	30,9	102,7	5,788	178,8
2006	204,7	23,8	116,3	5,748	136,8
2007	201,2	36,0	178,9	5,644	203,2
2008	246,4	97,1	394,1	5,452	529,4
2009	234,7	168,2	716,7	5,557	934,7
2010	512,3	227,2	443,5	5,665	1287,1
2011	490,8	215,4	438,9	5,966	1285,1
2012	347,7	154,2	443,5	6,098	940,3
2013	371,7	201,8	542,9	6,890	1390,4
2014	366,9	168,5	459,3	7,092	1195,1
2015	*547,4	235,3	429,9	8,780	2065,9
2016	515,0	193,9	376,5	10,196	1977,1
المتوسط	329,2	110,2	300,6	6,02	749,2

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة. *الاتحاد العام لمنتجي ومصنعي الحاصلات البستانية، بيانات غير منشورة.

جدول 11. الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات البصل المصري ومتوسط سعر تصدير الطن بالدولار خلال الفترة (2011-2016).

البيان	الكمية		القيمة		متوسط سعر الطن
	الف طن	%	مليون دولار	%	
السعودية	195,8	44,5	84,8	44,5	433,1
روسيا	79,4	18	24,8	13	331,2
هولندا	24,1	5,5	11,1	5,8	459,8
الكويت	24,8	5,6	9,3	4,9	375,0
إنجلترا	16,6	3,8	8,3	4,4	500,0
الأردن	15,6	3,5	7,2	3,8	460,3
الإمارات	14,9	3,4	6,5	3,4	2436,0
ليبيا	13,8	3,1	6,2	3,3	449,3
لبنان	10,9	2,5	4,1	2,2	1376,0
جملة	335,1	76,2	162,5	85,3	948,4
أخرى	104,8	23,8	28,1	14,7	267,4
الإجمالي	439,9	100	190,5	100	433,1

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

(ب) التوزيع الجغرافي لقيمة الصادرات: بدراسة التوزيع الجغرافي لقيمة الصادرات خلال الفترة (2011-2016) تبين من جدول (10)، (11) أن أهم الأسواق المستوردة للبصل المصري هي السعودية، روسيا، هولندا،

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
1- بدراسة متوسط المساحة المزروعة الكلية ومتوسط الإنتاجية الفدانية ومتوسط الإنتاج الكلي في مصر تبين وجود زيادة سنوية كبيرة حيث بلغ متوسط المساحة حوالي 151,1 ألف فدان خلال فترة الدراسة تمثل مساحة العروة الشتوية والصفية والنيلية منها نحو 81,1 %، 11,8 %، 7,1 % على الترتيب.

2- بلغ متوسط المساحة المزروعة بمحافظة الشرقية حوالي 4372 فدان ومتوسط الإنتاجية الفدانية 11,3 طن/فدان ومتوسط الإنتاج الكلي 51770 طن وتبين وجود زيادة سنوية كبيرة بهم خلال فترة الدراسة.

3- بدراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمزارعي محصول البصل في محافظة الشرقية يمكن القول أن جميع مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج البصل تشير إلى ارتفاع الكفاءة الإنتاجية وما يحققة إنتاج البصل من إيرادات وصافي يفوق إجمالي التكاليف الإنتاجية.

4- بدراسة الوضع التصديري للبصل تبين أن متوسط كمية الصادرات حوالي 329,2 ألف طن تحقق ما قيمته نحو 110,2 مليون دولار كمتوسط خلال فترة الدراسة.

5- بدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات تبين أن أهم الأسواق هي السوق السعودي والروسي والكويتي والأرمني ثم الإماراتي واليبي والبناني.

التوصيات

- 1- قيام الدولة بتشجيع الزراعات التعاقبية للمحاصيل التصديرية وخاصة محصول البصل.
- 2- الاهتمام بتوفير قاعدة بيانات عن المحصول من حيث المساحة والإنتاج والصادرات والأسعار.
- 3- الاهتمام بجودة الإنتاج الموجة للتصدير وتخصيص مناطق للإنتاج التصديري من البصل.
- 4- العمل على توفير مستلزمات الإنتاج وضمان جودتها وحمايتها من الغش.
- 5- ضرورة الاهتمام بالأسواق المرتفعة الأسعار وسبل زيادة الصادرات إليها.

المراجع

الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية، بيانات غير منشورة.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة أسعار الجملة والتجزئة، أعداد مختلفة.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، شبكة المعلومات الدولية. www.aoad.org
السيد البدوي جمال البحراوي، عفيفي علي عفيفي حمودة (دكتوراه)، اقتصاديات إنتاج البصل المصري ولآثار المترتبة على التخزين والتصدير، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2016.

محمد عثمان عبدالفتاح، إيمان فريد محمد (دكتوراه)، التحليل الاقتصادي لإنتاج وتسويق البصل في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون، العدد الرابع (ب)، ديسمبر 2016.

محمد مصطفى خليفة (دكتور) وآخرين، كفاءة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء لأهم الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون، العدد الثاني (ب)، يونيو 2016.

مديرية الزراعة بالشرقية، سجلات إدارة الإحصاء، سجلات رسمية، بيانات غير منشورة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

أمكانية زيادة الكميات المصدرة لهذه الأسواق مما يساهم في زيادة قيمة الصادرات المصرية من البصل.

6- بعض المؤشرات التصديرية للبصل المصري خلال الفترة (2013-2015):

(أ) **النصيب السوقي:** ويعبر عن النسبة المئوية لكمية صادرات دولة ما من سلعة معينة إلى سوق معينة بالنسبة لإجمالي واردات هذا السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة.

وكما حصلت الدولة المصدرة للمحصول على نسبة أكبر من النصيب السوقي للدولة المستوردة كلما كانت الصادرات في وضع تنافسي أفضل وبالتالي كان ذلك مؤشرا على قوة فاعلها لهذا السوق ويتضح من جدول (12) أن النصيب السوقي للكمية المصدرة ان لبنان جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط نصيب سوقي بلغ نحو 68,1%، وفي المرتبة الثانية السعودية بمتوسط بلغ نحو 54,3%، ثم الأردن، الكويت، والإمارات بمتوسط 49,8%، 28,2%، 12,3% على الترتيب، وبالنسبة لقيمة الصادرات نجد ان الأردن في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ نحو 72,3%، ثم تليها لبنان بمتوسط بلغ نحو 68,5%، ثم جاءت كلاً من السعودية، الكويت، الإمارات بمتوسط بلغ نحو 65,7%، 28,2%، 20,9% على الترتيب.

(ب) **كفاءة التصدير:** يمثل معامل الكفاءة التصديرية معيارا للمقارنة بين الأسواق الخارجية والمحلية حيث يوضح ما إذا كان سعر التصدير أعلى من سعر البيع في السوق المحلي أو العكس الأمر الذي يشير إلى إمكانية وضرورة فتح الأسواق الخارجية أو عدم جدوى ذلك اقتصاديا فارتفاع الكفاءة التصديرية يكون حافزا للمصدرين ويتم حساب معامل الكفاءة التصديرية من المعادلة التالية:

كفاءة التصديرية للبصل المصري = قيمة السلعة بأسعار التصدير (جنية/طن) / قيمة السلعة بأسعار الجملة (جنية/طن) x 100

وبدراسة الكفاءة التصديرية للبصل المصري خلال فترة الدراسة يتضح من جدول (12) أنها حققت كفاءة تصديرية كمتوسط عام وان الأردن حققت أعلى كفاءة بمتوسط بلغ نحو 118,6%، ثم السعودية، الإمارات، لبنان بمتوسط نحو 115,7%، 112,5%، 105,8% مما يعني ارتفاع سعر التصدير للطن عن سعر الجملة أما الكويت حققت كفاءة بمتوسط نحو 89,9% مما يعني ان سعر التصدير للطن يقل عن سعر الجملة بحوالي 10,1%.

جدول 12. **النصيب السوقي وكفاءة التصدير للصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (2013-2015)**

البيان	الكمية	النصيب السوقي		كفاءة التصدير	
		الترتيب	القيمة	الترتيب	الكفاءة (%)
السعودية	54,3	2	65,7	3	115,7
الكويت	28,2	4	28,2	4	89,9
الأردن	49,8	3	72,3	1	118,6
الإمارات	12,3	5	20,9	5	112,5
لبنان	68,1	1	68,5	2	105,8

المصدر: جمعت وصيبت من :-

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، شبكة المعلومات الدولية. www.aoad.org

- الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية، بيانات غير منشورة.

An Economic Study of Onion Production and Exporting in Egypt

Raafat, M. I. M.

Agricultural Economics Research Institute

ABSTRACT

Onion is one of the most important the crops in Egypt, both at the level of domestic consumption or at the level of agricultural exports, Egypt enjoys a comparative advantage and is very competitive in onion production compared to many countries, Onions are grown in Egypt in three winter, summer and Nile varieties, Winter accounts for 91% The volume of onion exports is estimated at about 515 thousand tons estimated at about 193,9 million dollars in 2016. The problem of the study is that due to the economic importance of onion crop in Egypt in addition to its export importance and its role in providing foreign exchange, we find the fluctuation of cultivated areas by onion between decline and rise every several years at the level of Sharkia in particular and the republic in general, which affects the instability of production And the value of Egyptian exports of onions. The study aims at shedding light on the onion production in Egypt and Sharkia Governorate and the study of economic indicators for onion production in the study sample and the development of the quantity and value of Egyptian onion exports and the geophysical distribution of onion exports and the most important international markets for Egyptian onions. The research depended on the method of economic analysis descriptive and quantitative analysis, interpretation and description of economic variables and some measures and indicators of economic efficiency to produce onion crop in the two study centers in Sharkia and some export indicators of onions. The study focused on two main sources of data, the first secondary data and the second preliminary data for the field study conducted through questionnaire form compiled by the interview of the onion farmers in Sharkia governorate. The results showed that the average winter onion area is about 122,5 thousand feddan and the average total area of onion is 151,1 thousand feddan and the average total production is about 2 million tons, which exports 329 thousand tons during the period from 2000 to 2016. The most important foreign markets are the Saudi, Russian, Kuwaiti and Jordanian markets .